

الألعاب التربوية وأثرها على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال
ما قبل المدرسة (4-5) سنوات

**Educational games and their impact on the development of
basic motor skills for pre-school children (4-5) years**

د. عبد الله حداش *

جامعة البويرة، الجزائر، a.haddache@univ-bouira.dz

تاريخ الاستلام: 2022/08/20؛ تاريخ القبول: 2023/04/23؛ تاريخ النشر: 2023/06/05

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الألعاب التربوية على تنمية المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة بعمر (4-5) سنوات وهذا من خلال تصميم برنامج تعليمي يحتوي على مجموعة من الألعاب التربوية والتعليمية، حيث استخدمنا المنهج التجريبي على عينة مقدارها (20) طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، وكأداة لجمع البيانات استخدمنا اختبارات المهارات الحركية الأساسية واختبار T.test، وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في جميع المتغيرات ولصالح المجموعة التجريبية، وهذا التطور في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية يعود إلى فعالية البرنامج التعليمي المقترح.

الكلمات الدالة: الألعاب التربوية؛ المهارات الحركية الأساسية؛ طفل ما قبل المدرسة.

Abstract:

This study aims to know the effect of educational games on the development of motor motor skills for pre-school children aged (4-5) year, Through an educational design on two sets of educational and educational games. Where we used the experimental method on a sample of 50 boys and girls who were divided into two equal groups, one of them is control and the other is expimental, As tool for data

collection, we used basic motor skills tests and t-test, and the results resulted in the presence of statistically significant differences between the two groups in all variables and in favor of the experimental group, this development in the level of basic motor skills performance is due to the effectiveness of the proposed educational program.

Keywords: educational games; basic motor skills; preschool child.

المقدمة:

إن الطفل هو نواة البشرية وقاعدة الهرم فيه، ومرحلة الطفولة المبكرة أو عمر ما قبل المدرسة من أهم الفترات في حياة الطفل، ففي مرحلة إعداد ونمو وتكامل الدوافع الأساسية والقدرات المختلفة التي تستعمل في تكوين شخصيته مستقبلاً، وذلك لأنه يبدأ في اكتساب التوافق الصحيح من البيئة الخارجية، كما أن هذه المرحلة هي التي تؤثر في سلوك الطفل فيما بعد، وذلك لأن ما يكتسب في الطفولة يصعب تغييره، وهذا ما تهدف إليه رياض الأطفال من خلال التربية والتنشئة الصحيحة، ورعايتهم وتشجيعهم وتدريب الطفل على المهارات الحركية وتربية حواسه وهذا لا يتحقق إلا عن طرق اللعب والحركة، فاللعب يعد أحد المفردات الرئيسية في عالم الطفل وأحد الوسائل الفعالة في تربيته ونموه من عدة زوايا فمن خلاله يتم اكتساب الخيرات التربوية والتنموية (النمو الحركي، البدني، الاجتماعي، المعرفي والعقلي...) فالألعاب تستثير حواس الطفل وتنمي بدنه نموًا سليمًا.⁽¹⁾ وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الأنشطة الرياضية التي يمارسها أطفال ما قبل المدرسة والتي تعمل كوسيلة لتفريغ الطاقات الزائدة، والتعبير عن الذات واكتشاف العالم من حولهم، وتنمية قدراتهم العقلية والانفعالية والاجتماعية والحركية، والطفل عند دخوله المدرسة يكون قد طور بعض المهارات الحركية الأساسية في حياته كالجري والرمي والوث، والمهارة الحركية التي تعطي للمشاهد الانطباع حول نوعية اللعبة ونوعية الأداء، وفي هذا الشأن تقول "فاطمة عوض صابر" عن المهارات الحركية الأساسية بأنها المفردات الأولية الأصلية في حركة الطفل، كما تعتبرها حركة تؤدي من أجل ذاتها ويجب الاهتمام باكتساب الأطفال حصيلة جيدة من مفردات الحركات

1- القرغولي، مروان عبد المجيد، التربية الترويحية وأوقات الفراغ، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص103.

الأساسية في مرحلة رياض الأطفال⁽¹⁾.

هذا وقد أجمع معظم العلماء وخبراء التربية الرياضية وعلم النفس على أن الطفل يبدأ في اكتساب المهارات الحركية الأساسية منذ سنواته الأولى، حيث تتعدد وتتباين فمنها ما يرتبط بالجسم كله أو بعضه ومنها ما يؤدي بالحركة الانتقالية أو الثبات، كما أن هناك اتفاق تام على أن المهارات الحركية الأساسية هامة وجوهرية لحياة الطفل منذ سنوات عمره الأولى، كما تعد أساس للكثير من المهارات والأنشطة الرياضية الجماعية والفردية، ومن هنا تبرز أهمية مشكلة بحثنا والتي جاءت لمعرفة مدى فعالية استخدام الألعاب التربوية ومدى تأثيرها على الطفل في مستوى الجانب الحركي والتي تتمثل في أداء الحركات الأساسية (الجري، الوثب، الرمي) ولهذا كان من الضروري أن نقوم بوضع مجموعة من الألعاب والتمارين التي تساعد الأطفال في إثراء وتحسين أداء الحركات الأساسية من خلال اللعب والحركة لأطفال ما قبل المدرسة.

1- الأسئلة الجزئية:

1-1/ التساؤل العام: هل لاستخدام الألعاب التربوية أثر على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات.

2-1/ الأسئلة الجزئية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية أداء المهارات الحركية الأساسية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعيدة في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية؟

2- الفرضيات:

2-2/ الفرضية العامة:

لاستخدام الألعاب التربوية أثر على تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما

2- فاطمة عوض صابر، التربية الحركية وتطبيقاتها، ط2، دار الوفاء، الإسكندرية، 2008، ص97.

قبل المدرسة (4-5 سنوات).

2-3/الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية أداء المهارات الحركية الأساسية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- الكشف عن مدى أهمية النشاط الحركي وأثره في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال الروضة.

- إثراء وتوسيع معارف الباحثين من جهة وإثراء الدراسات في هذا المجال من جهة أخرى.

- توعية المسؤولين بالاهتمام بضرورة ممارسة الأنشطة الرياضية والحركية ومدى أهميتها في تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال.

4- تحديد المصطلحات:

1-4/اللعبة: نشاط حر موجه يكون على شكل حركة أو سلسلة من الحركات، يمارس فردياً أو جماعياً ويتم فيه استغلال طاقة الجسم الذهنية والعضلية، ويمتاز بالخفة والسرعة في التعامل مع الأشياء، ولا يتعب صاحبه ولا يهدف إلا للاستمتاع وقد يؤدي وظيفة التعلم⁽¹⁾.

1- حنان الغناني وعبد الحميد وآخرون، سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة. دار صفاء للنشر والتوزيع، =

4-2/ الألعاب التربوية: تشتمل على مجموعات صغيرة أو كبيرة من الألعاب والتي تستخدم المهارات الحركية الأساسية من خلال قواعد قليلة وتتضمن درجات متنوعة من مجموعات تتعاون لتحقيق هدف اللعبة.

وتعتبر كتمهيد ملائم لبرامج التربية الرياضية وإعداد يسبق مرحلة التخصص في رياضة بذاتها من رياضات الألعاب⁽¹⁾.

4-3/ المهارات الحركية الأساسية: عرفت "رجب" بأنها أشكال ومشتقات الحركات الطبيعية والتي يمكن التدريب عليها واكتسابها في عديد من الواجبات الحركية التي تشكل تحدياً لقدرات الطفل من أجل اكتساب حصيلة جيدة من مفردات المهارات الحركية⁽²⁾.

4-4/ طفل ما قبل المدرسة: تمتد هذه المرحلة من بداية السنة الثالثة إلى السنة السادسة من عمر الطفل، ولها عدد من مسميات تبعاً لتعدد الأسس المعتمدة في تقسيم دور حياة الإنسان، فعرفت باسم مرحلة ما قبل المدرسة وفقاً للأساس التربوي، والطفولة المبكرة تبعاً للأساس البيولوجي وما قبل التمييز وفقاً للأساس الشرعي، أما الاعتماد على الأساس المعرفي كما وصفه "بياجيه" فعرفت باسم مرحلة ما قبل العمليات، ومرحلة المبادرة في ما قبل الشعور بالذنب وفقاً للأساس النفسي الاجتماعي حسب "إريكسون" وتبعاً للأساس الجنسي عرفت باسم المرحلة القضيبية حسب "فرويد"، ومرحلة المصلحية والفردية تبعاً للأساس نمو الحكم الأخلاقي حسب "كولبرج"⁽³⁾.

5- الدراسات السابقة والمشابهة:

1-5/ دراسة طارق عبد الرحمان (2001/2000): تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية للأطفال ما قبل المدرسة (4-5

عمان، 2003، ص 87.

1- قاسم حسن حسين. الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية. ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، عمان، 1998، ص 225.

2- رجب ماجدة علي محمد، تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية الإبتكار الحركي وبعض الحركات الأساسية لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 16، كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الإسكندرية، 2010، ص 177.

3- محمد عودة الرماوي، علم النفس الطفل، ط1، دار الشروق، عمان، 2003، ص 179.

سنوات).

ويهدف هذا البحث إلى ما يلي:

التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح على بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (4-6 سنوات).

- منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث: شملت عينة البحث أطفال ما قبل المدرسة، حيث اشتملت على عينة عشوائية قوامها 50 طفل وطفلة من 4 - 5 سنوات تجريبية وضابطة.

- أدوات البحث: وتمثلت فيما يلي:

* اختبارات المهارات الحركية (الجري، الرمي، الوثب).

* اختبارات بعض الصفات البدنية (اللمس السفلي والجاني، الوثب من قبل حبل، التوازن الثابت، الجري بين الحواجز).

- المعالجات الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون.

- أهم النتائج:

برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال معنويًا على تنمية المهارات الحركية وبعض الصفات البدنية.

2-5/ دراسة (محمود 1985): الألعاب الصغيرة وأثرها على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية للصفين الخامس والسادس في المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (80) طفلًا، وزعوا على مجموعتين: أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بأعمار 10-12 سنة.

وتم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية على مدى عشر وحدات تعليمية، استغرقت كل وحدة درسين أسبوعياً بواقع (45) دقيقة لكل درس، في حين تم تطبيق

البرنامج التقليدي على المجموعة الضابطة.

وباستخدام الوسائل الإحصائية أسفرت النتائج عما يأتي:

- تنفيذ البرنامج المقترح للألعاب الصغيرة للصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية له أثر إيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال هذه المرحلة.

- إن استخدام الألعاب الصغيرة والمنافسات في تعليم المهارات الحركية الأساسية في هذه المرحلة يكون أفضل.

6- تحليل ومناقشة الدراسات السابقة:

- من حيث متغيرات الدراسة: تختلف الدراسات السابقة في الصياغة وتشترك مع الدراسة الحالية في المتغيرات التالية: الألعاب التربوية، المهارات الحركية، أطفال ما قبل المدرسة.

- من حيث المنهج المستخدم: اشتركت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج التجريبي والمناسب لمثل هذه الدراسات، أما عن التصميم التجريبي فقد اعتمدت جميع الدراسات على طريقة المجموعتين المتكافئتين، وهو يتفق إلى حد كبير مع الدراسة الحالية التي أجراها الباحث.

- العينة وكيفية اختيارها: لقد تم اختيار العينة في دراسة الباحث " طارق عبد الرحمان" بالطريقة العشوائية متمثلة في فئة أطفال ما قبل المدرسة (4-5) سنوات، ودراسة الباحث " محمود" التي قام فيها اختبار عينة البحث بالطريقة العشوائية متمثلة في 80 طفل من فئة 10-12 سنة وهو ما يتفق إلى حد كبير مع الدراسة الحالية التي اعتمد فيها الباحث في اختيار عينته على الطريقة العشوائية.

- الأدوات المستخدمة: اعتمدت الدراسات التي تناولها الباحث على المصادر والمراجع العلمية، استخدام الألعاب الصغيرة والمنافسات في تعليم المهارات الحركية الأساسية، كما اتفقت معظم الدراسات التجريبية السابقة على استخدام القياسات القبلية والبعديّة كأدوات لجمع البيانات اللازمة لتلك الدراسة، وهذا ما يتفق مع الدراسة

الحالية التي استخدمت جميع الأدوات المذكورة.

- من حيث الوسائل الإحصائية: اتفقت الدراسات المذكورة مع الدراسة الحالية في استخدام الوسائل والمعالجات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، T ستويدنت للعينات المرتبطة والمستقلة، معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار، معامل صدق الاختبار، معامل الاختلاف، حقيبة الحزمة الإحصائية SPSS

7- إجراءات البحث الميدانية:

7-1/ منهج البحث: إن اختيار المنهج السليم في مجال البحث العلمي، يعتمد أساساً على طبيعة المشكلة نفسها، إن المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختيار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر⁽¹⁾.

وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج التجريبي والذي يعتبر من أكثر المناهج العلمية استعمالاً في البحوث العلمية، ولكونه أنسب المناهج للوصول إلى أهداف البحث، وذلك بما يتناسب وطبيعة المشكلة التي نحن بصدد دراستها.

7-2/ عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وشملت على عينة من الأطفال الملتحقين بالروضة والبالغ عددهم 20 طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (10) أطفال يمثلون المجموعة التجريبية، و(10) أطفال يمثلون المجموعة الضابطة.

7-3/ متغيرات البحث:

* المتغير المستقل: استخدام الألعاب التربوية.

* المتغير التابع: المهارات الحركية الأساسية.

7-4/ أدوات الدراسة:

تم تحديد مجموعة من الاختبارات التي تقيس المهارات الحركية الأساسية بالاعتماد على مجموعة من المراجع والمصادر والدراسات.

كما استخدم الباحث برنامج تعليمي يتضمن مجموعة من الألعاب التربوية الموجهة

1- محمد حسن علاوي، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص217.

لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، بحيث يتضمن البرنامج العديد من المهارات الحركية الأساسية وأهمها مهارات الجري، الوثب والرمي والتوازن.

وقد استغرق تطبيق البرنامج 8 أسابيع بحيث تضمن 12 درسا بمعدل 2 حصص في الأسبوع.

- المعالجة الإحصائية:

* المتوسط الحسابي.

* الانحراف المعياري.

* T.test اختبار (ت)

8- عرض وتحليل النتائج:

- الجدول رقم (01): يوضح دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية لأطفال المجموعة الضابطة على اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة:

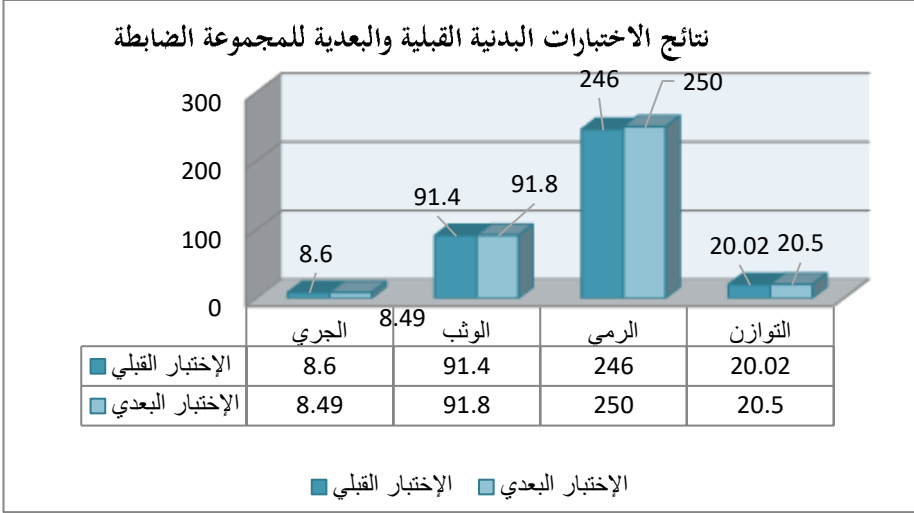
المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الجري	8.60	1.38	8.49	1.40	غير دال
الوثب	91.4	6.31	91.8	6.63	غير دال
الرمي	246	7.90	250	8.21	غير دال
التوازن	20.02	2.78	20.50	2.66	غير دال

المصدر من إعداد الباحث 2022

من خلال الجدول رقم (01) تبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة لاختبارات المهارات الحركية الأساسية، حيث بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 (1.83) وهي أكبر من قيمة (ت) المحسوبة، وهذا يدل على أن الطريقة التقليدية والتي طبقت على المجموعة الضابطة لم يكن لها تأثيراً إيجابياً على متغيرات المهارات الحركية الأساسية في هذه

الدراسة، كما يعزو الباحث إلى افتقار البرنامج العادي للعب ولمجموعة من الأنشطة الحركية وعدم تنظيم برامج الحصص المتخصصة لهذه المرحلة العمرية.

الشكل رقم (01): أعمدة بيانية تمثل نتائج الاختبارات البدنية القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة



المصدر من إعداد الباحث 2022

- الجدول رقم (02): يوضح دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعديّة لأطفال المجموعة التجريبية على اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة:

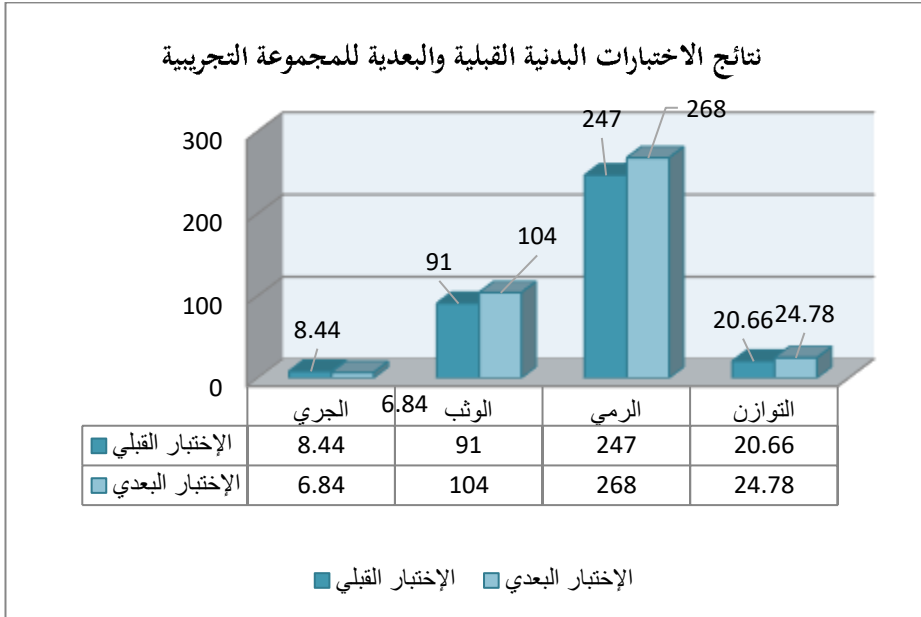
الدلالة الاحصائية	(T) الجدولية	(T) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دال	1.83	4.32	1.07	6.84	1.45	8.44	الجري
دال	1.83	7.02	7.43	104	6.77	91.00	الوثب
دال	1.83	7.33	10.56	268	9.21	247.5	الرمي
دال	1.83	6.54	1.80	24.78	2.51	20.66	التوازن

المصدر من إعداد الباحث 2022

من خلال الجدول رقم (02) تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية، حيث

بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 (1.83) وهي أصغر من قيمة (ت) المحسوبة، وهذا ما يؤكد فعالية التمرينات والأنشطة الرياضية المقترحة في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-6 سنوات).

الشكل رقم (02) : أعمدة بيانية تمثل نتائج الاختبارات البدنية القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية.



المصدر من إعداد الباحث 2022

- الجدول رقم (03): يوضح دلالة الفروق بين القياسات البعديّة لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة على اختبارات المهارات الحركية الأساسية المستخدمة في الدراسة:

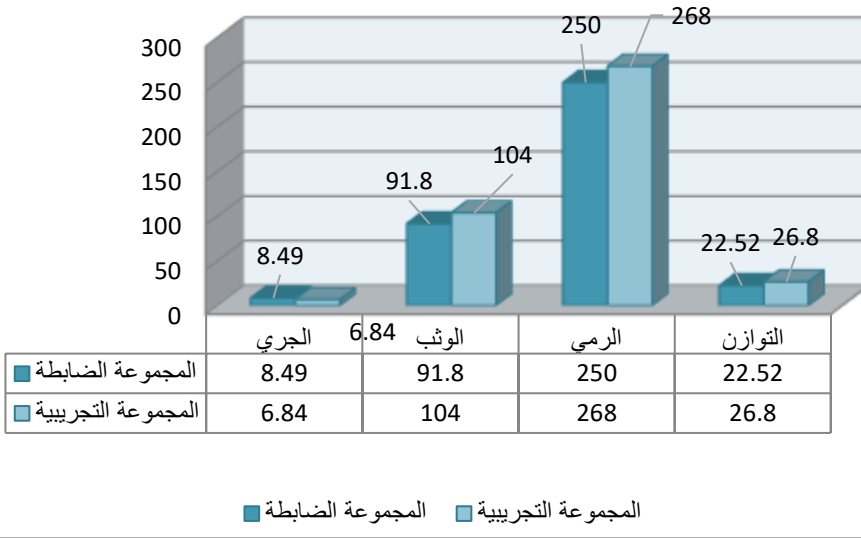
المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(T) الجدولية	الدلالة الاحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الجري	8.49	1.40	6.84	1.07	4.56	1.83
الوثب	91.8	6.63	104	7.43	6.70	1.83
الرمي	250	8.21	268	10.56	6.89	1.83
التوازن	20.50	2.66	24.78	1.80	6.48	1.83

المصدر من إعداد الباحث 2022

من خلال الجدول رقم (03) تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية لاختبارات المهارات الحركية الأساسية، حيث بلغت قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 (1.83) وهي أصغر من قيمة (ت) المحسوبة، وهذا ما يؤكد فعالية التمرينات والأنشطة الرياضية المقترحة في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة (4-6 سنوات).

الشكل رقم (03): أعمدة بيانية تمثل نتائج الاختبارات البدنية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

نتائج الاختبارات البدنية البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية



المصدر من إعداد الباحث 2022

9- مناقشة فرضيات البحث:

9-1/ الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية:

يبين الجدول رقم (01) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لاختبارات المهارات الحركية

الأساسية (الجري، الوثب، الرمي، التوازن)، فمن خلال الجدول نلاحظ أن جميع القيم المحسوبة أصغر من القيم الجدولية، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في اختبارات المهارات الحركية الأساسية للمجموعة الضابطة، وهذا ما يؤكد على عدم مناسبة البرنامج التقليدي للأطفال الروضة، وعدم ملائمة الأنشطة المستخدمة لهذه الفئة من الأطفال (4 - 6 سنوات)، ويؤكد كل من أمين الخولي وأسامة راتب أن الطفل في هذه المرحلة لا يستطيع اكتساب المهارة بدرجة عالية، ولذلك ينبغي التأكد على تعلم المهارات الحركية الأساسية باعتبارها حركات أساسية هامة لتكيفها البيئي مع محاولة تعليمه بعض المهارات الخاصة التي تتناسب مع طبيعته ولا تتطلب أبعاد معرفية كثيرة أو توافقا عاليا بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على رفع مستوى اللياقة البدنية لدى الطفل.

ويعزو الباحث ذلك إلى قلة الخبرة الأكاديمية لدى المربيات في التعامل مع أطفال هذه المرحلة بالأسلوب المناسب الذي يحتاج إلى عامل التشويق والتحفيز لتعلم شيء جديد، كما يرجع ذلك إلى تجاهل الوزارة الوصية لتقديم دورات تدريبية تساعد المربيات في كيفية وضع البرامج المناسبة لهذه الفئة وهو ما أثر سلبا على ذلك.

ومما سبق يمكن القول بأنه عدم خضوع أطفال المجموعة الضابطة للبرنامج الحركي كان سببا في عدم تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الأولى.

2-9/ الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية.

من خلال نتائج الجدول رقم (02) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في هذه الاختبارات.

ويرجع الباحث ذلك التحسن لمحتوى البرنامج ونوعية الألعاب المستخدمة، حيث استخدم الباحث مجموعة من الألعاب الهادفة والجذابة والتي تعمل على تنمية الجانب الحركي والتي ساهمت بشكل كبير في تطوير وتحسين بعض المهارات الحركية الأساسية مثل الجري، الوثب، الرمي والتوازن)، وفي هذا يضيف الخولي قائلا: أنه يجب أن يتميز برنامج

التربية الحركية للأطفال بتنوع الأنشطة ومقابلة احتياجات الأطفال وذلك لما يتصفون به من ضعف في اللياقة البدنية. ويضيف أيضا فاروق عبد الوهاب " أن الألعاب الحركية غاية في الأهمية لطفل الروضة، إذا ما أردنا أن ينمو الطفل نموا سليما ومتزنا، حيث أن مجموع الخبرات والمهارات التي لم يلم بها الطفل أثناء ممارسته النشاط الحركي والألعاب لا يمكن حصرها، ولا يمكن تعويضها عن طريق الكتب أو الأفلام أو الألعاب الأخرى المتاحة للطفل في تلك المرحلة.

ومما سبق يمكن القول أن نجاح وتفوق أطفال المجموعة التجريبية راجع إلى نجاح الألعاب والتمرينات المستخدمة وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثانية.

3-9/ الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية لصالح المجموعة التجريبية.

من خلال نتائج الجدول رقم (03) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية،

ويعزو الباحث انه من بين العوامل التي ساعدت على تحقيق فروق في متغيرات البحث جميعا هي ما وفرته الألعاب من واجبات حركية مما كان لها وقع خاص في نفوس الأطفال وانجذابهم المتزايد نحوها، كما أن عامل المنافسة والتشجيع ساعد كثيرا على تنمية وتطوير هذه المهارات، لاسيما وأن الأطفال في هذه المرحلة يميلون كثيرا إلى بذل المزيد من الجهد، حيث تشير ألين وديع " نحو أهمية ودور الأنشطة والألعاب الحركية بأنها تمكن الأطفال من أن يحققوا نوعا من النجاح، فهي وسيلة فاعلة في عملية التعلم وزيادة سرعته كما وأنه مصدر ارتياح ورضا للمتعلم.

ففيما يخص مهارة الجري يعزو الباحث تطورها إلى احتواء الألعاب على تكرارات مناسبة لممارسة هذه المهارة بصورة مركبة لإنجاز واجبات حركية مختلفة، حيث تنوعت طريقة أداء مهارة الجري لمسافات واتجاهات محددة مما أثر في إكساب حركات الذراعين والقدمين التوافق الجيد، أما بخصوص مهارة الوثب فيرجع تطورها إلى نتيجة الممارسات الصحيحة للأطفال في الوثب داخل الأطواق والتنقل بينها ذهابا وإيابا، مع تنوع طرق الوثب

بقدم واحدة وبالقدمين، كذلك مما زاد من تشويق الأطفال على الأداء واستثارتهم في تنوع الألوان في الواجبات الحركية وأماكن الوثب مما ساعد على التطور بدرجة كبيرة.

أما فيما يتعلق بتطور مهارة الرمي فقد أسهمت التكرارات في تطوير العمل الانسيابي لعملية النقل الحركي لحركة الساقين مروراً بالجذع إلى الحركة العمودية للأطراف العليا ومن ثم إعطاء قوة إضافية لذراع الرمي، فالنقل الحركي واحدة من أهم الخصائص الحركية التي تمكن المتعلم لتحقيق أفضل مستوى في الواجب الحركي بشكل متسلسل ومترايط من دون توقف أو قطع يؤثر على تحقيق هدف المهارة.

وفي الأخير يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الحركية الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تتحقق صحة الفرضية الثالثة.

خاتمة:

إن الهدف المراد من هذه الدراسة هو ممارسة الأنشطة الحركية في مرحلة الروضة والوصول للأطفال إلى تنمية شاملة متزنة من جميع الجوانب ومنها الجانب الحركي، وتعد الألعاب التربوية إحدى الوسائل التدريسية المهمة التي تساعد على تحقيق العديد من الأهداف كتنمية الجوانب الشخصية بأبعادها المختلفة، فتشكل الألعاب التربوية أحد الروافد التي تتسرب بواسطتها المعرفة إلى الطفل، وبها يكتشف الطفل الكثير عن نفسه وعن البيئة والعالم الذي يعيش فيه، ويتعلم من خلالها كيف يسيطر عليها ويسخرها لمصلحته، فأهمية الألعاب التربوية وما تتسم به من سمات وما يترتب عليها من فوائد وأهداف متعددة لنمو الطفل بشكل متوازن، فهي تسهم في إكساب الأطفال المعاني والمفاهيم وذلك من خلال لعبهم، ومن وجهة النظر المعرفية تساعد على انتقال الأطفال من اللعب الحسي الحركي إلى اللعب الرمزي فالطفل أثناء اللعب يقوم بتكرار الأفعال واستدعاء صورة ذهنية وقيامه بالمهارات اللغوية والحركية والاجتماعية أثناء اللعب وهو الأمر الذي أكده بياجيه وآخرون.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد أسهمنا بشكل إيجابي بعملنا المتواضع في معالجة مختلف الجوانب المتعلقة بهذه الدراسة، كما نأمل بأننا قد فتحنا آفاقاً جديدة للبحث في هذا الموضوع.

التوصيات:

- الاهتمام بوضع برامج التربية الحركية من قبل الباحثين والمتخصصين في هذا المجال.
- توفير الأدوات والمساحات اللازمة في الروضة لمساعدة الباحثين والمربين على تطبيق برامج الأنشطة الرياضية.
- تنظيم دورات تدريبية للمربين في مجال التربية الحركية لمعرفة كيفية التعامل مع هذه الفئة (4-6) سنوات.
- وضع مناهج وطني محدد للتربية الحركية أو البدنية في مرحلة الروضة وتأهيل القائمين على تطبيقه.
- اعتماد هذه الدراسة لما تحتويه من نتائج موضوعية مستقاة من الميدان والمبينة على نتائج حقيقية لأطفال الروضة.

المراجع:

- 1- محمد حسن علاوي. (1999). البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي. دار الفكر العربي القاهرة.
- 2- محمد عودة الريماوي. (2003). علم النفس الطفل، ط1، دار الشروق، عمان.
- 3- قاسم حسن حسين. (1998). الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية. عمان: ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- 4- حنان الغناني وعبد الحميد وآخرون. (2003). سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 5- فاطمة عوض صابر (2008)، التربية الحركية وتطبيقاتها، ط2، الإسكندرية، دار الوفاء.
- 6- الفرغولي، إسماعيل وإبراهيم، مروان عبد المجيد (2001)، التربية الترويحية وأوقات الفراغ، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 7- رجب ماجدة علي محمد. (2010). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية الإبتكار الحركي وبعض الحركات الأساسية لتلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد 16، كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الإسكندرية.